



التاريخ: الخميس 6 نيسان ، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الخارجية: حكومة نتنياهو تواصل حربها ضد الوجود الفلسطيني بالقدس الشرقية.
- الاحتلال يبعد أحد حراس الأقصى عن المسجد لسته أشهر.
- الاحتلال يبعد المزيد من المقدسيين عن المسجد الأقصى.
- نتنياهو يقرر دعم مشروع غريلة التراب الذي يتم إخراجه من الحرم القدسي.
- 49 مستوطنًا يقتحمون الأقصى وسط إجراءات مشددة في القدس.
- الاحتلال يطرح عطاءً لبناء تهويدي في ساحة البراق.
- إخلاء 3 منازل في سلوان بسبب حفريات الاحتلال.
- أهالي غرب القدس يقدمون مذكرة احتجاج للأمم المتحدة.
- مستعربون يختطفون شابين باليسوية وسط القدس.
- مؤسسة القدس الدولية تصدر حصاد القدس لشهر آذار/ مارس 2017.
- مخطط صهيوني لبناء جسر للمشاة جنوب المسجد الأقصى.
- مشروع تهويدي لسرد الرواية اليهودية في البلدة القديمة بالقدس.



الخارجية: حكومة ننتياهو تواصل حربها ضد الوجود الفلسطيني بالقدس الشرقية

رام الله 5-4-2017 وفا- قالت وزارة الخارجية، إن حكومة بنيامين ننتياهو تواصل حربها الشرسة على الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، عبر تصعيد إجراءاتها الاستيطانية والتهويدية، وتكثيف عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية، التي كان آخرها مجزرة هدم 14 شقة سكنية في بلدة الزعيم شرق القدس بداعي البناء بدون ترخيص.

وأضافت الخارجية في بيان لها، اليوم الأربعاء، أن الهدم أدى إلى تشريد عشرات العائلات الفلسطينية بمن فيها من نساء وأطفال وشيوخ، ما سبب دماراً وتصدمات واسعة في جدران 5 منازل مجاورة، إضافة إلى قيام قوات الاحتلال بتسليم إخطارات بالهدم لبناية سكنية أخرى مؤلفة من 4 شقق سكنية، وتصعيد واضح في عمليات هدم المنازل والمنشآت والمدارس والمراكز العامة الفلسطينية على امتداد الضفة الغربية المحتلة، بالذريعة نفسها.

وأدانت الوزارة عمليات هدم المنازل الفلسطينية بحجج وذرائع واهية، مؤكدة أن سلطات الاحتلال ترفض في نفس الوقت إعطاء الفلسطينيين تراخيص بناء سواء لمنازلهم أو منشآتهم، خاصة في القدس الشرقية المحتلة وفي المناطق المصنفة (ج)، والتي تشكل أكثر من 60% من أراضي الضفة الغربية المحتلة، والتي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

ورحبت ببيانات الدول ومواقفها التي تدين الانتهاكات الإسرائيلية وترفض عمليات هدم المباني والتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين، خاصة موقف الاتحاد الأوروبي الذي طالب إسرائيل بالتوقف عن هدم المباني الفلسطينية في المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية المحتلة، مطالباً بإلغاء أوامر الهدم في قرية الخان الأحمر البدوية القريبة من مستوطنة (معاليه أدوميم).

واعتبرت الوزارة أن هذه البيانات والمواقف رغم أهميتها فإنها ليست كافية، حيث باتت حكومة الاحتلال تتعايش معها وعليه، مطالبة أن تقتزن تلك المواقف بإجراءات عملية رادعة في حال واصلت سلطات الاحتلال تجاهلها ولم تلتزم بوقف عمليات الهدم.



الاحتلال يبعد أحد حراس الأقصى عن المسجد لستة أشهر

القدس 5-4-2017 وفا- قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، إبعاد حارس المسجد الأقصى المبارك حمزة نمر، عن مكان عمله في الأقصى لمدة ستة أشهر. وكان الاحتلال أبعده اليوم الموظف بدائرة الأوقاف طارق الهشلمون عن المسجد الأقصى لمدة ستة شهور، والمواطن المقدسي خالد الزير لمدة شهر. واستنكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إبعاد سلطات الاحتلال اثنين من موظفيها عن المسجد الأقصى دون أي مبررات تذكر.

الاحتلال يبعد المزيد من المقدسيين عن المسجد الأقصى

القدس 5-4-2017 وفا- واصلت مخابرات وقوات الاحتلال، إصدار المزيد من قرارات الإبعاد على مواطنين مقدسيين عن المسجد الأقصى المبارك، عشية حلول عيد الفصح العبري ودعوات منظمات يهودية متطرفة لاستهداف المسجد المبارك بدءاً من يوم غد من خلال المشاركة في فعاليات تمرين ذبح قرابين الفصح في منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى. وأصدر الاحتلال قرارات بإبعاد خمسة مقدسيين من بينهم موظفين في دائرة الأوقاف الإسلامية هما طارق الهشلمون وحمزة النمر لمدة ستة شهور. كما أبعدت رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب عن الأقصى لمدة شهر، والمواطن خالد الزير لمدة ثلاثة شهور، والمواطن جميل العباسي لمدة أربعة شهور.

نتنياهو يقرر دعم مشروع غريلة التراب الذي يتم إخراجه من الحرم القدسي

رام الله 6-4-2017 وفا- قالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أعلن أن أعمال غريلة التراب الذي يتم إخراجه من الحرم القدسي ستتواصل. وجرت أعمال الغريلة بأموال التبرعات وبدعم من جمعية "إلعاد"، ودعمت الجمعية المشروع منذ 2004، لكنها أوقفت الدعم مؤخراً.



وكان نتيا هو وعد بفحص الموضوع وأعلن اليوم أن جمعية "العاد" برئاسة دافيد باري ستواصل تمويل المشروع.

وإدعى عالما آثار قاما بجمع وغرلة التراب في إطار مشروع خاص، أن بعضها يرجع إلى أيام "الهيكل"، وتم قبل أسبوعين وقف عملية الغرلة بسبب مصاعب مادية، فأطلق علماء الآثار حملة تمويل لدعم المشروع.

49 مستوطنا يقتحمون الأقصى وسط إجراءات مشددة في القدس

القدس 6-4-2017 وفا- اقتحم 49 مستوطنا يهوديا المسجد الأقصى المبارك، في الفترة الصباحية من اليوم الخميس، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية ومشبوهة في المسجد المبارك تصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية. من جهة ثانية، تشهد مدينة القدس، خاصة بلدتها القديمة ومحيط أسوارها التاريخية، إجراءات "أمنية" مشددة، تشمل الانتشار الواسع لعشرات الجنود من قوات الاحتلال في المنطقة، وتسيير دوريات راجلة داخل البلدة القديمة، وأخرى مشابهة ومحمولة وخيالة في الشوارع والطرق المحاذية لسور المدينة المقدسة، ونصب حواجز عسكرية وشرطية في معظم شوارع المدينة، وتوقيف المواطنين ومركباتهم والتدقيق في بطاقتهم الشخصية وتحريرها، عشية احتفالات اليهود بعيد "البيسح" أو الفصح العبري، تزامنا مع دعوات منظمات الهيكل المزعوم لجمهور المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة للمسجد قبل وخلال العيد التلمودي.

الاحتلال يطرح عطاءً لبناء تهويدي في ساحة البراق

طرح ما يسمى بـ"صندوق تراث حائط المبكى" (حائط البراق)، مؤخرا، عطاء لتشييد البنية التحتية الخاصة بالمشروع التهويدي "بيت هاليباه" أحد المشاريع التي يحاول الاحتلال تنفيذها ضمن مخطط تهويد مدينة القدس والمسجد الأقصى. وفي تصريح صحفي، قال خبير الاستيطان الباحث أحمد صب لبن، إن العطاء ينص على بناء مبنى تصل مساحته إلى 4 آلاف متر؛ مكون من طابقين بمساحة 1500 متر وطابق خاص بالآثار بمساحة



1550 مترا، وسطح سيستخدم كمنصة للعرض بمساحة 980 مترا، وطابق زجاجي أعلى المبنى بمساحة 200 متر، ويشمل البناء مكتبة وقاعات للزوار وقاعة عرض للمكتشفات الأثرية التي عثر عليها في الموقع أثناء الحفريات.

وأوضح صب لبن أن المخطط يقع في منطقة ينفذ فيها حاليا عمليات كشف عن طبقات مختلفة فوق وأسفل المنطقة المراد بناء المخطط عليها، وتبلغ مساحتها قرابة 1853 مترا، وتبعد عشرات الأمتار عن السور الجنوبي للمسجد الأقصى.

وأشار إلى أن مخطط "بيت هاليباه" يعد أحد المخططات الموضوعية ضمن ما يدعيه الاحتلال "خطة تطوير ساحة حائط البراق"، والتي تضم أيضا إقامة مبنى "دافيدسون" الذي يقع جنوبي حائط البراق في منطقة القصور الأموية، وقد بني سابقا، ويستخدم كمتحف اليوم، إضافة إلى مخطط مبنى "بيت شطراوس"، الذي يبنى حاليا في المنطقة الشمالية من حائط البراق.

ويقف خلف مخطط "بيت هاليباه"، الحاخام شموييل رينويتس، وهو صاحب مخطط تحويل منطقة ساحة البراق إلى مكان لإقامة الاحتفالات اليهودية والبراسم الرسمية، وهو يرأس صندوق تراث حائط المبكى الذي يتبع مكتب رئيس حكومة الاحتلال، وإحدى أهم وظائفه تمويل الحفريات والأنفاق والكنس الصهيونية في منطقة حائط البراق.

إخلاء 3 منازل في سلوان بسبب حفريات الاحتلال

أصدرت بلدية الاحتلال قبل منتصف هذه الليلة قرارا يقضي بإخلاء وإغلاق ثلاث شقق سكنية تعود لعائلة عويضة في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، بسبب خطورتها نتيجة اتساع التشققات والانهيئات في أساسات المنازل الناتجة عن حفر الأنفاق أسفلها.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة في بيان له أن المنازل الثلاثة تعود لكل من : حامد عويضة وعبد عويضة وسليمان عويضة، وتأوي المنازل 16 فردا بينهم 10 أطفال.

وأوضحت عائلة عويضة للمركز أن أعمال الحفر أسفل منازلهم ازدادت خلال الأيام الثلاثة الماضية بصورة غير مسبوقه، وأصوات العمل بالآلات واضحة جدا، وتستمر لعدة ساعات متواصلة، وشعر أفراد العائلة باهتزازات أثناء تواجدهم داخل منازلهم، وهذا أدى إلى اتساع الانهيئات الأرضية والتشققات في جدران المنازل وأسقفها وأساساتها.



وأضافت عائلة عويضة أنهم قاموا مساء اليوم بالاتصال بالشرطة والتي استدعت طواقم البلدية "من قسم المباني الخطرة" لفحص الشقق السكنية.

وأضاف المركز أن الشرطة وطواقم البلدية قاموا بتصوير الشقق والانهيارات والتشققات، وبعد فحصهم من قبل مهندس البلدية أصدر قرارات مستعجلة تقضي بإخلائهم وإغلاقهم لشدة خطورتهم، واعتبرها "مبان خطيرة"، محذرا العائلة من خطورة التواجد أو البقاء داخلها.

وأوضحت عائلة عويضة للمركز أن مهندس البلدية أبلغهم خلال فحصه المنازل أن التشققات والانهيارات تحدث بسبب أعمال أسفل المنزل، لافتا أن مختصين من البلدية سيأتون يوم غد لفحص الشقق مرة أخرى.

وكان سليمان عويضة قد اضطر لترك منزله قبل عدة أيام بسبب اتساع التشققات في جدران منزله. وأوضح مركز المعلومات أن منازل عائلة عويضة تقع مباشرة فوق الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال أسفل الحي لشق شبكة أنفاق لخدمة المستوطنين.

وأوضح أحمد قرايين عضو لجنة حي وادي حلوة أن سلطات الاحتلال بدأت بأعمال حفر الأنفاق أسفل الحي منذ عام 2007، وبعد توجه السكان للمحاكم الإسرائيلية تمكنوا من استصدار أمر احترازي لوقف العمل أسفل منازلهم لمدة 14 شهرا، وبعدها صدر قرار عن المحكمة يسمح للجهات الإسرائيلية بأعمال الحفر بشرط عدم تشكيل أي خطورة على حياة السكان، لكن ما يحدث في الحي هو "عمليات حفر وشق متواصل" دون الاخذ بعين الاعتبار سلامة السكان، فالتشققات والانهيارات الأرضية آخذة بالتزايد في كافة حي وادي حلوة (بشوارعه وجدرانه ومنازله السكنية ومنشآته التجارية)، وتحاول الجهات الإسرائيلية المختلفة من سلطة الطبيعة وسلطة الآثار وجمعية العاد الاستيطانية وشركة جيحون للمياه التنصل من مسؤوليتها من أي عمليات حفر أسفل الحي.

أهالي غرب القدس يقدمون مذكرة احتجاج للأمم المتحدة

سلم ممثلون عن أهالي قرى شمال غرب القدس (الجيب، وبدو، وبيت سوريك، وبيت دقو، وبيت عنان، وقطننة، وبيت إجزا، وبيت إكسا، والنبي صموئيل)، أمس الأربعاء، مذكرة احتجاج إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، للمطالبة بـ"الحق في بيئة آمنة خالية من التلوث".

وطالبت المذكرة الأمين العام للأمم المتحدة بالتدخل والضغط على الحكومة الإسرائيلية بشكل سريع، لوقف هذه "الجريمة بحق المجتمع والأرض الفلسطينية".



كما طالبته بالتدخل لمنع تدفق مياه الصرف الصحي لمستوطنة "جبعات زئيف" إلى وادي سلمان في قرية بيت دقو، الذي يعتبر مرعى طبيعياً، ومصدراً للمياه الجوفية والينابيع الطبيعية. وقال منسق القوى الوطنية في منطقة شمال غرب القدس سعيد يقين، "إن مذكرة الاحتجاج جاءت بعد سنوات من المعاناة الممتدة بسبب مياه الصرف الصحي، التي أدت لتدمير مئات الدونمات الزراعية، خاصة تلك الواقعة في "سهل الجيب". وأوضح أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي المشرفة على مستوطنة "جفعون هحداشاه" المقامة على أراضي المنطقة، تقوم بتصريف مياه الصرف الصحي في الأراضي الزراعية منذ خمس سنوات، في سهل الجيب، والذي يعتبر سلة غذاء المنطقة، ما أدى لتدمير مئات الدونمات، وجعلها غير صالحة للزراعة، هذا إلى جانب الروائح الكريهة التي تصدر عن تلك المياه، والتي تشكل بحد ذاتها عامل طرد للمواطنين من المنطقة.

مستعربون يختطفون شبابين بالعیسوية وسط القدس

اختطفت قوة إسرائيلية خاصة، مساء أمس الأربعاء، شبابين من بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة. وقال شهود عيان، إن عناصر من وحدة المستعربين اختطفت الشبابين ضياء عبيد ونمر محمود، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة. وتشهد البلدة مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال، تتركز عند المدخل الرئيسي الشمالي وحرارة عبيد.

مؤسسة القدس الدولية تصدر حصاد القدس لشهر آذار/ مارس 2017

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقرير حصاد القدس لشهر آذار/ مارس 2017 الذي يستعرض واقع مدينة القدس عبر ثلاثة أبواب رئيسية، تشمل تهويد الأرض والمقدسات، السكان والاحتلال وعمليات المقاومة في القدس، ضمن الفترة الممتدة من 2017/3/1 حتى 2017/3/31. وأكد التقرير أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل إجراءاته القمعية في مدينة القدس المحتلة من خلال سلسلة من الإجراءات الأمنية والبوليسية فضلاً عن المشاريع التهويدية، لا سيما الاستيلاء والهدم



والمصادرة، بهدف تغيير معالم المدينة وكسب المعركة الجيوسياسية والديمغرافية الهادفة للسيطرة الكاملة على مدينة القدس.

وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال هدمت 8 منازل في القدس المحتلة خلال شهر آذار/مارس من عام 2017، وأغلقت منزل الشهيد فادي قنبر بالإسمنت في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، كما أخطرت بالهدم منزلاً واحداً في بلدة سلوان جنوب الأقصى، وأجبرت مواطنين مقدسيين على هدم منزلهما بنفسهما في بلدة سلوان وحي بيت حنيان.

وبحسب التقرير، فقد استشهد شاب مقدسي وسيدة أخرى وجرح العديد من المقدسيين في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت اقتحام القرى والبلدات الفلسطينية، حيث وصلت نقاط المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي في قرى وبلدات القدس المحتلة 766 نقطة استخدم خلال الحجارة وقنابل المولوتوف، فيما استخدم الاحتلال أسلحته النارية بمختلف أنواعها لا سيما الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع.

وواصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي هجمتها الشرسة على المسجد الأقصى المبارك بهدف إطباق السيطرة الكاملة عليه، حيث اعتقلت سلطات الاحتلال 10 من حراس ومرابطي المسجد الأقصى، بالإضافة إلى إبعاد 88 عن المسجد المبارك لفترات متفاوتة.

في حين صلى في المسجد خلال أيام الجمعة الخمسة في شهر آذار/مارس 205 آلاف مصلٍ من مختلف بلدات وقرى مدينة القدس المحتلة والضفة الغربية.

مخطط صهيوني لبناء جسر للمشاة جنوب المسجد الأقصى

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الأربعاء، أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، وما يسمى بـ"سلطة تطوير القدس"، تنويان إقامة جسر للمشاة في ما يسمى بـ"وادي هنوم" (وادي الربابة)، جنوبي المسجد الأقصى المبارك، على امتداد 197م ارتفاع 300م، ليربط بين حي أبو طور وجبل صهيون.

وبحسب الصحيفة العبرية، طرح في الأسبوع الماضي، مخطط بناء الجسر للنقاش في لجنة التخطيط والبناء المحلية، ولكن في ضوء معارضة لورا فرتون (حزب ميرتس)، أمرت المستشارة القانونية للجنة بإزالة الخارطة عن جدول أعمال اللجنة، "لأنها في اللحظة الأخيرة، من دون توفير معلومات كاملة."



وقالت "فرتون" إن: "هناك جهات في البلدية تحاول مرة أخرى اختطاف قرار في لجنة التخطيط والبناء، وسكب أموال الجمهور على مشروع آخر سيثير علينا المجتمع الدولي، هذا مؤسف، لأن هناك الكثير من العمل الجدي الذي يجب القيام به في القدس، ولا يوجد أي مبرر لتحويل المدينة إلى لونا بارك."

يشار أنه خطط بناء الجسر المعلق بشكل يمتد من شارع "الملاك الأبيض" في حي الطور إلى منحدرات جبل صهيون، ليستخدم لأغراض سياحية، ويخطط لتمير الجسر بالأساس في المنطقة التي كانت تعدّ "منطقة مشاع" بين "إسرائيل" والأردن قبل حرب الأيام الستة.

مشروع تهويدي لسرد الرواية اليهودية في البلدة القديمة بالقدس

تعكف مؤسسات صهيونية على ترويج مشروع سياحي تهويدي لسرد الرواية اليهودية في البلدة القديمة من القدس.

وقال الباحث في تاريخ القدس فخري أبو دياب، إن هذا المشروع تقوم عليه بلدية القدس ووزارة شؤون القدس "الإسرائيلية"، وينفذ كل يوم خميس من الشهر ويبدأ من مسار منطقة باب الخليل حتى حائط البراق.

وأضاف في تصريح صحفي اليوم الأربعاء (4-5)، أن هذا المسار يستخدمه الزوار والسياح الأجانب بكثرة، ويضم الكثير من المحال التجارية الفلسطينية التي تباع للسياح والزوار التحف والهدايا والبضائع التي يشتريها السياح من البلدة القديمة، موضحاً أنه خصص لهذا المشروع مجموعة كبيرة من ممثلي المسارح الصهيونية ليقوموا بالدور المناط بهم للوصول إلى الهدف المنشود.

وقال إن: "هؤلاء الممثلين يقفون في الطريق وأمام المحال التجارية بلباس يدل على حقبة ما أو حضارة سابقة تواجدت على أرض القدس، ويقومون بأساليب تستهوي الزوار والسياح الأجانب و"الإسرائيليين" ومن ثم تقديم الروايات التاريخية وتحويلها إلى حركات وممارسات تمثيلية وعملية تدل على ربط الشعب اليهودي بالقدس، وضمن عملية تضليلية ممنهجة ومدروسة لسرد الرواية "الإسرائيلية" ولترويجها بأن القدس كانت تاريخاً وحضارة للشعب اليهودي، وتعاقبت عليها حضارات مختلفة لفترات وجيزة ثم تعود لهم."



وأكد الباحث أبو دياب، أن كل الروايات التاريخية والدلائل والإثباتات العلمية والعملية والحفريات الأثرية، دلت على أن القدس منذ نشأتها الأولى كنعانية عربية، وكانت في معظم تاريخها عربية وإسلامية، ماعدا بعض السنوات العجاف؛ حيث تم الاستيلاء عليها بالقوة من حضارات أو شعوب أخرى.

ورأى أن كل هذه المشاريع والمحاولات التهودية المستمرة هي لنزع هويتها العربية والإسلامية، وتغيير معالمها وثقافتها وترويج الرواية "الإسرائيلية"، مستهدفين الزوار والسياح الأجانب في ظل غياب برامج ومشاريع لرواية التاريخ الحقيقي للمدينة المقدسة.

-انتهى-